

السعودية خنجر مسموم في ظهر الأمة الإسلامية



اعتبر دول بهتشيلى، زعيم حزب الحركة القومية التركى المعارض، أن الأفعال التى تقوم بها نظام الحكم فى السعودية بمثابة خنجر مسموم فى ظهر الأمة الإسلامية .

وفى خطابه أمام الكتلة البرلمانية لحزبه أمس، هاجم بهتشيلى السعودية على خلفية الأنباء التى تتحدث عن تمويلها للبرنامج الأمريكى لدعم تنظيم "ب ي د" الامتداد السورى لتنظيم "بي كا كا" الإرهابى شمالى سوريا .

وقال بهتشيلى: "إن صحّت ادعاءات دعم السعودية، مالياً، لما يُسمى قوات حرس حدود شمال وشرقى سوريا بالتنسيق مع أمريكا، فهذا قد يعنى أنّ السعودية، التى لم تستفّق بعد من تأثير صدمة خاشقجي، توفت بهذا الشكل بالديّة المستحقة عليها لأمريكا"، على حدّ تعبيره .

وأضاف بهتشيلى: "هذه الدولة التى أصبحت حبيسة للإمبريالية من أين لها الصواب أو الإسلام وهى تنصب المكائد للأمة الاسلاميّة، هذه الأنظمة عديمة الإرادة والقرار لا شيء سوى أنها خنجر مسموم فى ظهر الأمة

الإسلامية"، على حد قوله.

وتابع بهتشيلي: "إذا كانت السعودية تخشى أن يجب عليها أولاً أن تدفع حساب جريمة قتل خاشقجي"، وأضاف: "لم يعد سراً الآن كيف نظر السعودية إلى محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا عام 2016، والآن ومن أجل إرضاء الولايات المتحدة الأمريكية يعادون تركيا ويقدمون الدعم للمنظمات الإرهابية الانفصالية".

وهذه ليست المرة الأولى التي يعلّق فيها بهتشيلي على تصرّفات السعودية، إذ قال إثر مقتل السعودي جمال خاشقجي في الثاني من أكتوبر الماضي بقنصليته بإسطنبول، إن المملكة لم تكشف عن المسؤولين لأن ذلك لا يخدم مصالحها، مؤكداً أن الحقائق ستخرج للعلن. وكانت صحيفة "يني شفق" التركية، كشفت عن تحرّكات عسكرية "سعودية - إماراتية"، في منطقة شرقي الفرات قرب الحدود التركية. وذكرت الصحيفة التركية، أن هناك أنباءً عن إرسال كل من السعودية والإمارات، قوات عسكرية نحو مناطق سيطرة ميليشيا كردية شمال شرق سوريا.
